Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم نلتقى بعد ذلك بأبى عبدالله : فخر الدين الرازى : محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين (٥٤٤ ــ ٦٠٦ هـ / ١١٥٠ ــ ١٢١٠ م) ، الواعظ والعالم البارع باللغتين العربية والفارسية ، ومن تصانيفه (مفاتيح الغيب) فى تفسير القرآن الكريم ثمانى مجلدات ، والذى رد فيه ــ لأول مرة ــ على فكرة الإسراء بالروح بما يختلف عن رد الطبرى ، إذ حاول الاستفادة من معطيات علم الفلك والهندسة على عهده فى إثبات إمكانية الإسراء بالجسد وذكر قدرة الذى عنده علم من الكتاب على نقل عرش بلقيس بإذن الله إلى سليمان فى لمح البصر وسرعة الضوء ، ومما جاء فى تناوله لهذه المسألة قوله : « المسألة الثانية : اختلف فى كيفية ذلك الإسراء ، فالأكثرون من طوائف المسلمين اتفقوا على أنه أسرى بجسد رسول الله صلى الله عليه وسلم والأقلون قالوا : إنه ما سرى إلا بروحه ، حكى عن محمد بن جرير الطبرى فى تفسيره عن حذيفة أنه قال : ذلك رؤيا وأنه ما فقد جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما أسرى بروحه ، وحكى هذا القول أيضا عن عائشة ــ رضى الله عنها ــ وعن معاوية ــ رضى الله عنه ــ واعلم أن الكلام فى هذا الباب يقع فى مقامين : أحدهما فى إثبات الجواز الفعلى ، والثانى فى الوقوع .